



## مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة (JAAUTH)

الموقع الإلكتروني: <http://jaauth.journals.ekb.eg/>



### تنمية سياحة مُشاهدة الطُيور في مصر وتأثيرها في استدامة الموارد البيئية (بالتطبيق على جنوب سيناء)

آية محمد حسين سيد نيفين جلال عيد هبه الله عاطف الأخرس  
قسم الدراسات السياحية- كلية السياحة والفنادق - جامعة قناة السويس

معلومات المقالة	الملخص
<p><b>الكلمات المفتاحية</b> سياحة مُشاهدة الطُيور؛ استدامة الموارد البيئية؛ محمية رأس محمد؛ بحيرات الأكسدة؛ محمية سانت كاترين.</p>	<p>بدأت الاتجاهات تجاه عناصر الطبيعة في التحول في أواخر القرن الثامن عشر، وتوسع نشاط مراقبة الطيور عالمياً، وتطور نمط سياحة مُشاهدة الطُيور الذي نجح في تحقيق مكاسب اقتصادية، الحفاظ على الموارد البيئية، وتحقيق فوائد للمجتمع المحلي، على الرغم من النمو السريع لسياحة مُشاهدة الطُيور على مستوى العالم، إلا أن إمكانات السوق الدولية لسياحة الطيور في مصر، التي تضم ٣٤ موقعاً هاماً للطيور وتتمتع بتنوع الموارد البيئية وموقع جغرافي استراتيجي، لم يتم استغلالها بالكامل. يمكن لمصر الاستفادة من الاتجاه العالمي نحو السياحة المستدامة وانتشار الوعي البيئي عالمياً حيث أصبح هناك العديد من السائحين حول عالم يريدون سفر أكثر استدامة.</p> <p>تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على سياحة مُشاهدة الطُيور وأهم مسارات هجرة الطيور في مصر بالتطبيق على منطقة جنوب سيناء، وكذلك التحديات التي تواجه الطيور المهاجرة أثناء رحلة هجرتها في مصر، وكيفية تنمية سياحة مراقبة الطيور من خلال التقنيات المختلفة التي يستخدمها مخطو السياحة لجذب مراقبي الطيور.</p> <p>اعتمدت منهجية الدراسة على مرحلتين منفصلتين، تضمنت المرحلة الأولى إجراء مقابلات مع الخبراء والأكاديميين والمرشدين السياحيين عن سياحة مراقبة الطيور في مصر؛ لمعرفة الوضع الحالي من فرص وتحديات وكيفية تخطيطها وإدارتها، تضمنت المرحلة الثانية توزيع ٥٠٠ استمارة استبيان على عينة عشوائية من مراقبي الطيور، وقد أوضحت المرحلتان الوضع الحالي لسياحة مُشاهدة الطُيور في مصر وكيفية تطوير هذا النمط من السياحة.</p> <p>وخلصت نتائج الدراسة إلى أنه يمكن تخطيط وإدارة مراقبة الطيور في مصر كأداة للاستدامة البيئية، ومن خلال النتائج المتحصل عليها تم وضع عدد من التوصيات الموجهة لوزارة السياحة والآثار ووزارة الدولة لشؤون البيئة والهيئة العامة المصرية للتنشيط السياحي وعدد من وزارات الدولة، حيث أوصت الدراسة بالعمل على تخطيط وتطوير</p>
<p><b>(JAAUTH)</b> المجلد ٢٦، العدد ٢، (يونيه ٢٠٢٤)، ص ٢٣-٣٩.</p>	

مسارات هجرة الطيور في المناطق التي تمر من خلالها الطيور في مصر لتجهيزها لتناسب استقبال الزائرين، مع ضرورة مراعاة ألا تخل عملية التطوير بالبيئة وموائلها الطبيعية مع توفير جميع التسهيلات الأمنية، ووضع قوانين لتنظيم حماية الطيور والحد من المخاطر التي تتعرض لها أثناء رحلة هجرتها في مصر، والتأكيد على ضرورة القيام بدراسات لتقييم التأثير البيئي لكل المشاريع التي تقام في المناطق الهامة للطيور.

## مقدمة

إن للطيور أهمية كبيرة حيث إنها لها دور هام في النظام البيئي والثقافة البشرية وإعطاء الصفة الجمالية للطبيعة، كما أنها تعمل كحلقة وصل بين النظم البيئية البعيدة، وتدوير المغذيات، والتخلص من النفايات بالإضافة إلى أنها توفر فرص لتحقيق مكاسب اقتصادية من خلال رحلة هجرة الطيور في مسار دولي يربط بين العديد من النقاط التي تهبط إليها الطيور بحثاً عن الغذاء والماء، حيث تقوم برحلة موسمية من موطنها الأصلي إلى مناطق في أفريقيا عبر البحر المتوسط متخذة مسارات خلال فصل الخريف، وتتعرض هذه الرحلة في فصل الربيع متخذة نفس المسارات (Liu et al., 2021).

سياحة مشاهدة الطيور، هي شكلاً من أشكال السياحة المعرفية وهي نمط من أنماط السياحة البيئية، فهي فئة فرعية من السياحة القائمة على الطبيعة، سياحة الحياة البرية غير المستهلكة وأسرعها انتشاراً، تشير سياحة مراقبة الطيور إلى السفر بغرض رئيسي يتمثل في مشاهدة الطيور في بيئتها الطبيعية نظراً لأنها تركز على مكونات البيئة الطبيعية والطيور، مع غرض محدد هو تجربة الميزات الطبيعية في المقصد السياحي الطبيعي (ميشيل، ٢٠١٨).

## مشكلة الدراسة

على الرغم من تميز مصر جغرافياً باعتبارها ثاني أهم مسار على مستوى العالم للطيور المهاجرة والتي تمثل المعبر الوحيد بين ثلاث قارات: أوروبا وآسيا وأفريقيا، ومسار البحر الأحمر والأخود الأفريقي العظيم، حيث تعبر مئات الملايين من الطيور خلالها كل ربيع وخريف، وتقضي الكثير من الطيور الشتاء في المناطق الرطبة بمصر مما يجعلها مشى دولي هام للطيور المائية، تضم مصر (٣٤) منطقة عالمية هامة للطيور والتي تم تحديدها من قبل دليل المناطق الهامة للطيور في مصر وفقاً لمعايير محددة، وهناك مناطق أخرى توجد بها العديد من الطيور المهاجرة لم يتم تصنيفها في ال ٣٤ منطقة حيث تم اكتشافها حديثاً، إلا أنه هناك بعض القصور من وزارة الدولة للشؤون البيئية، ووزارة السياحة والهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحي للترويج والدعاية لهذا النمط السياحي، بالإضافة إلى ندرة الشركات السياحية المتخصصة في برامج سياحة مراقبة الطيور، وقلة عدد المرشدين السياحيين المتخصصين في هذا النوع من السياحة، كما تتعرض الطيور والتنوع البيولوجي في مصر للعديد من المخاطر وهذا بدوره يقضي على استدامة الموارد البيئية بدلاً من الحفاظ عليها وتميئتها.

ومن هنا انبثقت مشكلة الدراسة فهناك عدة تساؤلات بحثية:

ما هو الوضع السياحي الحالي لهذا النوع من الأنماط السياحية الحديثة في مصر بالتطبيق على جنوب سيناء في ثلاث من أهم نقاط مشاهدة الطيور في جنوب سيناء (محمية رأس محمد وأحواض الأكسدة ومحمية سانت كاترين)؟

لماذا لا توجد مصر ضمن قائمة أفضل المقاصد السياحية لسياحة مشاهدة الطيور في أفريقيا والعالم؟

ما هي المخاطر التي تتعرض لها الطيور المهاجرة في مصر وتحد من تنمية هذا النمط من السياحة البيئية؟

## أهداف الدراسة

تتلخص أهداف الدراسة في:

١. دراسة الوضع الحالي لنمط مشاهدة الطيور في مصر، ودراسة نقاط القوة والضعف وذلك بالتطبيق على منطقة جنوب سيناء في ثلاث من أهم نقاط مشاهدة الطيور (محمية رأس محمد وأحواض الأكسدة وسانت كاترين) حيث تعتمد جنوب سيناء على مشروعات التنمية السياحية فقط.
٢. التعرف على المقومات البيئية الأساسية للطيور المهاجرة في مصر.
٣. تحليل التهديدات التي تتعرض لها الموارد الطبيعية في مصر وتقف حائلاً أمام تنشيط سياحة مشاهدة الطيور.
٤. وضع مقترحات لتنمية سياحة مشاهدة الطيور في مصر وجنوب سيناء.

## فرض الدراسة

تعتمد الدراسة على اختبار صحة الفرض التالي:

هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تنمية سياحة مشاهدة الطيور وبين استدامة الموارد البيئية بالتطبيق على جنوب سيناء.

## منهجية الدراسة

- أ- **المنهج الوصفي:** بالاعتماد على البحث المكتبي من خلال الاستعانة بالمتاح من المراجع العلمية العربية والأجنبية، والدراسات السابقة والأبحاث العلمية، والمؤتمرات والمهرجانات وتقارير المنظمات الدولية والمواقع الرسمية على الشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت).
- ب- **المنهج الميداني:** تم توزيع استمارة استبيان على عينة من السائحين الوافدين إلى مصر لسياحة مشاهدة الطيور عدد (٥٠٠) استمارة على السائحين مشاهدي الطيور في بحيرات الأكسدة بشرم الشيخ والفيوم وجبل الجلالة وبورسعيد، وبالزيارة الميدانية لمحمية رأس محمد وسانت كاترين تبين عدم وجود سائحين من مشاهدي الطيور، وتم عقد مقابلات شخصية مع الخبراء والأكاديميين في المجال البيئي والسياحي

ومصوري الحياة البرية عدد (٢٠)، ومرشدين سياحيين في مجال السياحة البيئية والحياة البرية عدد (١٠).

### الاطار النظري

#### أولاً: مفهوم سياحة مُشاهدة الطيور

تُعد مراقبة الطيور أحد أكثر أنواع السياحة القائمة على الطبيعة استدامة، وفي الوقت نفسه، شكل من أشكال الترفيه الذي يتطور بشكل سريع للغاية، تجذب مراقبة الطيور المزيد والمزيد من السائحين ولا تزال أبحاث مراقبة الطيور في مصر غير كافية خاصة عند مقارنتها بسياحة الطبيعة أو سياحة الحياة البرية، عرّف معظم مراقبي الطيور نشاطهم في مراقبة الطيور على أنه هواية دائمة وليست مؤقتة (عيادة وطلال، ٢٠٢٣)، وبالتالي اعتبروا أنها أسلوب حياة أكثر من كونها هواية، وزاد الانخراط في نشاط مراقبة الطيور مع تقدم العمر وتزايد الرحلات، وكان أهم سببين لمُشاهدة الطيور هما "الاقتراب من الطبيعة" و"الانبهار بالطيور"، كما ثبت أن تطوير مراقبة الطيور في المستقبل سيتطلب بنية تحتية متطورة تمكن من التفاعل مع أهداف المراقبة (Janeczko et al., 2021).

تُعتبر سياحة مراقبة الطيور البيئية، كخدمة ثقافية، بشكل عام واحدة من أكثر مظاهر السياحة البيئية أهمية، حيث تتميز بتكاليف استثمارية أقل، وآثار جانبية أقل تأثيراً على بيئة الوجهة، مع ارتباط خبراء البيئة بشكل خاص بأنشطة مراقبة الطيور. يتمثل جوهر السياحة البيئية العامة وسياحة مراقبة الطيور البيئية في استهلاك المنتجات البيئية، مثل البيئة الإيكولوجية الجيدة وموارد الطيور الوفيرة من قبل السائحين، فالمنتجات البيئية هي نوع من الصالح العام لا يمكن تحديد قيمتها من خلال أسعار معاملات السوق (دسوقي، ٢٠١٩).

#### ثانياً: موائل مُشاهدة الطيور في مصر

أشارت المنظمة الدولية لحماية الطيور في مصر (٢٠٢١) أن مصر تضم مجموعة من البيئات الأساسية للطيور المهاجرة وهي: الأراضي الرطبة، والجبال عالية الارتفاع، ووديان الصحراء، والمساحات الشاطئية والجزر البحرية، والمسارات الآمنة لتلك الطيور، وطبقاً لـ (El-Mahdy and Ahmed (2018) فتتقسم مناطق مُشاهدة الطيور في مصر إلى:

- أ- الأراضي الرطبة في المياه العذبة: من المحتمل أن تكون الأراضي الرطبة هي أهم موطن للطيور في مصر بسبب تنوع وكثافة الطيور التي تدعمها، يعتبر نهر النيل من أشهر الأراضي الرطبة في العالم، وهو موطن لكثير من الأنواع، والأراضي الرطبة الأخرى الجيدة للطيور هي البحيرات المرة، وبحيرات وادي الريان، وبحيرة قارون وبحيرة ناصر، وأطراف الأراضي الرطبة، خاصة حيث توجد الشجيرات.
- ب- الأراضي الرطبة الساحلية: البحيرات الساحلية على ساحل البحر المتوسط، ولا سيما البردويل في سيناء، والبحيرات في دلتا النيل، على ساحل البحر الأحمر توجد غابات المانجروف والسهول الطينية، والجزر البحرية، وتلك الجزر الواقعة قبالة سواحل جنوب مصر مثيرة بشكل خاص.

ج- **الصحاري**: تشتهر مصر بصحاريها التي تتميز بالنباتات بشكل جيد، ويوجد بها عدة أنواع من الطيور ولكل منها تكوينها الخاص من الأنواع لجذب مراقب الطيور، وتُعد الصحاري على طول سواحل البحر المتوسط موطنًا لعدد من أنواع الطيور النادرة، وكذلك صحاري سيناء والصحراء الشرقية الجبلية والتي تقطعها وديان عميقة بها العديد من الأنواع.

د- **الجبال**: مثل جبل علبة هذا المجمع الجبلي الواقع في جنوب شرق مصر يحمل عدة أنواع من الطيور لا توجد في أي مكان آخر في البلاد، كما تشتهر بمجموعة متنوعة من الثدييات والزواحف والنباتات التي تدعمها، وكذلك جبل سانت كاترين أكبر قمة في مصر.

هـ- **الواحات والأراضي الزراعية**: أي مناطق بها أشجار وشجيرات خاصة عندما تكون مرتبطة بالمياه ستحتوي على العديد من أنواع الطيور، وتحظى مصر بمناطق واحات متميزة تحتوي أيضاً على العديد من الأنواع المختلفة للطيور.

### ثالثاً: أهم نقاط مشاهدة الطيور في مصر طبقاً لجهاز شؤون البيئة

حدد 'دليل المناطق الهامة للطيور في مصر' الاربعة وثلاثين موقعاً كمناطق هامة للطيور في مصر، وتضم مجموعة من البيئات الأساسية للطيور منها: الأراضي الرطبة والجبال عالية الارتفاع ووديان الصحراء والمسطحات الشاطئية والجزر البحرية. تقع خمسة عشر منطقة من المناطق الهامة للطيور في محميات معلنة، كما تقع خمس مناطق بداخل مناطق يزعم حمايتها ولا يمكن إعلان جميع المناطق الهامة للطيور كمحميات، ففي مواقع مثل السويس والعين السخنة يجب أن يتم حماية الطيور وبيئاتها من خلال التخطيط والإدارة الحكيمة، ويقدم دليل المناطق الهامة للطيور في مصر أداة عملية تساعد متخذي القرار وإدارات التخطيط على تحديد أولويات حماية البيئة، تم تحديد (٣٤) منطقة مهمة للطيور (IBAs) في مصر، وتبلغ المساحة الإجمالية التي تغطيها المناطق الهامة للطيور في مصر حوالي ٣٥٠٠٠ كيلومتر مربع، أو حوالي (٣,٥%) من أراضي مصر ويتم اختيار المناطق الهامة للطيور وفقاً لمعايير متفق عليها دولياً.

وأهم تلك النقاط وأهم تلك المواقع:

#### جدول (١)

#### أهم نقاط مشاهدة الطيور في مصر

م	أسم الموقع	المنطقة الإدارية
١	بحيرة البردويل	شمال سيناء
٢	محمية الزرانيق	شمال سيناء
٣	بحيرة الملاحة	بورسعيد
٤	البحيرات المرة	اسماعيلية
٥	بحيرة المنزلة	بورسعيد، دمياط، الدقهلية، الشرقية، الإسماعيلية
٦	محمية بحيرة البرلس	كفر الشيخ
٧	بحيرة إدكو	البحيرة
٨	بحيرة مريوط	الإسكندرية
٩	بحيرة قارون	الفيوم

م	أسم الموقع	المنطقة الإدارية
١٠	وادي الريان	الفيوم
١١	وادي النظرون	البحيرة
١٢	جنوب النيل	قنا، الأقصر، أسوان
١٣	خزان أسوان	أسوان
١٤	بحيرة ناصر	أسوان
١٥	جزر الغردقة	البحر الأحمر
١٦	جزيرة تيران	جنوب سيناء
١٧	محمية وادي الجمال	البحر الأحمر
١٨	جزيرة كولوان	البحر الأحمر
١٩	جزيرة الزبرجد	البحر الأحمر
٢٠	جزر سيال	البحر الأحمر
٢١	جزر روابل	البحر الأحمر
٢٢	محمية نبق	جنوب سيناء
٢٣	جبل علية	البحر الأحمر
٢٤	منطقة أبرق	البحر الأحمر
٢٥	سانت كاترين	جنوب سيناء
٢٦	جبل مغارة	جنوب سيناء
٢٧	القسيمة	جنوب سيناء
٢٨	وادي جرافى	جنوب سيناء
٢٩	صحراء القصر	بمرسى مطروح
٣٠	السويس	السويس
٣١	جبل الزيت	البحر الأحمر
٣٢	سهل القاع	جنوب سيناء
٣٣	رأس محمد	جنوب سيناء
٣٤	العين السخنة	السويس

المصدر: (وزارة الدولة لشؤون البيئة، دون تاريخ).

رابعاً: سياحة مشاهدة الطيور في جنوب سيناء

تقع جنوب سيناء على طريق رئيسي لمسار هجرة الطيور وهي موطنًا لمجموعات كبيرة من الطيور، من الأراضي الرطبة الساحلية إلى الجبال العالية، تعد منطقة جنوب سيناء منطقة مهمة للطيور المهاجرة والمقيمة بجميع أنواعها، ويوجد في المنطقة أكثر من ٢٠٠ نوع من الطيور، مما يجعلها وجهة مثالية لمراقبي الطيور، تتميز المنطقة بمناظرها الطبيعية وبيئاتها المتنوعة؛ مما يوفر بيئة مناسبة لأنواع مختلفة من الطيور، ويُعد تعداد الطيور بالمنطقة جزءًا مهمًا من التنوع البيولوجي الشامل لجنوب سيناء، كما يعد مؤشرًا هامًا لحالة التنوع البيولوجي (Farnsworth,2023).

تم وضع الحماية لمحمية سانت كاترين في عام ١٩٩٦، التي أنشأها جهاز شؤون البيئة المصري، ثم منحت منظمة Birdlife International حالة منطقة الطيور المهمة المحمية لمحمة سانت كاترين (IBA) (White and Zalata,2009). تم إجراء عدد قليل من مسوحات الطيور في جنوب سيناء على أساس منهجي،

ولا يوجد سوى القليل من الأبحاث المنشورة في هذا المجال الأوسع، في عام ٢٠٠٦ تم مسح جنوب سيناء وتم مسح مواقع جديدة مختلفة، ومن أهم الطيور في جنوب سيناء البلشون الأبيض، والبشاروش وأبو ملقعة وأبو منجل الأسود وغراب البحر والشرشير وكروان الماء والنكات والقطقاط والنوارس المختلفة، والخطاف وصياد السمك، بينما توجد طيور الصقر والرخمة والحمام الجبلي في الصحاري والجبال والواحات (أحمد، ٢٠٠٧).

#### ١- محمية رأس محمد

تقع المحمية أقصى الجزء الجنوبي لشبه جزيرة سيناء عند التقاء خليجي السويس والعقبة، وتبلغ مساحتها ٤٨٠ كم<sup>٢</sup> على بُعد ١٢ كم من مدينة شرم الشيخ، ٧٠ كم من مدينة الطور، منها ١٣٥ كم<sup>٢</sup> في اليابسة بالإضافة إلى ٣٤٥ كم<sup>٢</sup> في النطاق المائي. أُعلنت محمية رأس محمد عام ١٩٨٣ كأول محمية طبيعية (الحديقة الوطنية) في مصر بقرار رئيس مجلس الوزراء رقم ١٠٦٨ لسنة ١٩٨٣ والمعدل برقم ٢٠٣٥ لعام ١٩٩٦، وتتميز محمية رأس محمد بالشواطئ المرجانية الموجودة في أعماق المحيط المائي لرأس محمد والأسماك الملونة والسلاحف البحرية المهدة بالانقراض والأحياء المائية الأخرى. وتحيط الشعاب المرجانية برأس محمد من كافة جوانبها، كما تشكل طبيعة التكوينات الجيومورفولوجية للمنطقة تكوينًا فريدًا له الأثر الكبير في تشكيل الحياة الطبيعية للمنطقة، كما تؤدي الانهيارات الأرضية من الزلازل إلى تكوين الكهوف المائية أسفل الجزيرة وتكوينات صخرية متباينة، وتمتد الشعاب المرجانية من محمية رأس محمد في الاتجاه الشمالي الشرقي وحول جزيرتي تيران وصنافير التي يأوي إليها طائر العقاب النسارية النادر (وزارة البيئة، ٢٠٠٦).

توفر أشجار المانجروف والسُّنط الكثيفة في محمية رأس محمد المأوى والأمان والغذاء لكثير من أنواع الطيور المقيمة والمهاجرة، يوجد بالمحمية العديد من الطيور البرية مثل الصقور والبلشونات وطيور النسور واللقلق الأبيض والنورس والخرشنة وطيور العقاب النساري، كما تعتبر المحمية موطنًا لطيور المهاجرة مثل اللقلق الأبيض، كما يعيش بها طائر الأوسبري نادر الوجود، ونظرًا لأن المحمية تتميز بمناخ رائع طوال العام ونظرًا لأهمية موقعها الفريد والتميز على خليج البحر الأحمر حيث يعمل البحر على اعتدال الجو طوال العام أصبحت رأس محمد موطنًا متميزًا وأهم النقاط في مسار الطيور المهاجرة بجنوب سيناء مما جعلها محط اهتمام محبي الطبيعة ومراقبي الطيور في العالم (أحمد، ٢٠٠٧).

#### ٢- بحيرات الأكسدة

منطقة بحيرات الأكسدة تضم محطة لمعالجة مياه الصرف للتخلص الآمن من النفايات، تُعد بحيرات الأكسدة هي أحد المحطات الهامة في رحلة الطيور المهاجرة، حيث تعد استراحة بين الشرق والغرب تتزود منها الطيور بالطعام والماء العذب إلى جانب الاستراحة من عناء الطيران مسافات طويلة، تم إنشاء بحيرات الأكسدة في منتجع شرم الشيخ عام ١٩٩٧ على مساحة ٢٠ ألف متر مربع تقريبًا، بطاقة إنتاجية ١٥ ألف متر مكعب يوميًا بنظام برك الأكسدة "معالجة ثنائية"، وتقع بحيرات الأكسدة في منطقة وادي الخروم على الطريق الدائري وتضم ٨ أحواض لإنتاج البكتريا، وتتكون من مرحلتين كل مرحلة تضم حوض لا هوائي أبعاده ١٠٠ متر طول و ٧٥ مترًا عرض منسوب المياه بها ٥ أمتار، عدد ٢ أحواض اختيارية أبعاده ١١٣ متر طول و ١٧٧ متر عرض

منسوب المياه بها ٢٥ متر، وعدد ٤ أحواض إنضاج أبعاد ١١٣ متر طول و ٩٢ متر عرض منسوب المياه بها ٥ أمتار، عدد ٤ مرشحات أبعاد ٣٥ متر طول و ٢٥ متر عرض منسوب المياه بها ٢,٥ متر. (وزارة الدولة لشؤون البيئة، ٢٠١٨).

وفي عام ٢٠١٨ قام بزيارة الموقع كل من رئيس برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ووزير البيئة الكوستاريكي، والرئيس التنفيذي لصندوق دعم الأنظمة البيئية الحرجة، ورئيس لجنة المحميات الخضراء بفرنسا، بالإضافة لمجموعة كبيرة من المشاركين بمؤتمر الأطراف الرابع عشر لاتفاقية التنوع البيولوجي، وقد أتى الوفود بأهمية الموقع ودوره في رصد الطيور وأهمية تطويره وتأهيله لاستقبال مشاهدي الطيور (وزارة الدولة لشؤون البيئة، ٢٠١٨).

### ٣- محمية سانت كاترين

طبقاً لوزارة الدولة لشؤون البيئة (٢٠٠٦) أعلنت هذه المنطقة محمية طبيعية بموجب قرار السيد رئيس مجلس الوزراء رقم ٦١٣ لسنة ١٩٨٨ والقرار المعدل رقم ٩٤٠ لسنة ١٩٩٦، وتبلغ مساحتها ٤٢٥٠ كم<sup>٢</sup>. ويحد المحمية شمالاً جبال التيه، وشرم الشيخ جنوباً وخليج العقبة شرقاً، ومدينة الطور غرباً، تقع مدينة سانت كاترين على هضبة مرتفعة في نهاية وادي الشيخ، وبها العديد من الينابيع والزراعات المثمرة أهمها أشجار النخيل، كما يوجد بالمدينة دير سانت كاترين. تتمتع سانت كاترين ببيئة جبلية في الغالب حيث تتميز المنطقة باحتوائها على أعلى قمم جبلية في مصر، وتحتوي محمية سانت كاترين على ثروة طبيعية وتراث ثقافي كبير، كما أن بها موائل صحراوية طبيعية للعديد من الأحياء النباتية والحيوانية (أحمد، ٢٠٠٧).

جذبت الطبيعة الجيولوجية في سانت كاترين التي تحتوي على جبال شاهقة الارتفاع العديد من الطيور المهاجرة، حيث جعلت منها القمم الجبلية العالية واجهة لتطوير المهاجرة، حيث بلغ ارتفاع جبل سانت كاترين وهو أعلى قمة في مصر ٢٦٤١ مترًا فوق سطح البحر يليه جبل موسى ٢٢٨٥ مترًا بالإضافة للوديان والواحات (أحمد، ٢٠٠٧). اعتبارًا من عام ٢٠٠٥، أصبحت منطقة الطيور الهامة بمحمية سانت كاترين (IBA) محورًا مستمرًا للبحث الذي تديره مؤسسة الطبيعة والعلوم مصر بالتعاون مع عملية (Wallacea) وهي اتفاقية طويلة الأمد مع مؤسسة الطبيعة والعلوم مصر بهدف أساسي هو جمع ومسح ونشر سجلات التنوع البيولوجي في مصر، تم إجراء مسوحات للطيور في الصحراء والوديان الجبلية بمحمية سانت كاترين بجنوب سيناء، الهدف الرئيسي لهذا المشروع البحثي هو رسم خريطة للتنوع البيولوجي في محمية سانت كاترين وما حولها في جنوب سيناء، بما في ذلك أصناف مثل النباتات والطيور والزواحف والثدييات.

كما تم وضع أطلس شبكي مساحته حوالي ١٠٠ مربع بأبعاد ١٠ كم × ١٠ كم فوق محمية سانت كاترين لإجراء المسوحات، وتعد محمية سانت كاترين منطقة مهمة لكل من الطيور المقيمة والمهاجرة وتتطلب حماية مستمرة من الرعي الجائر والصيد وإدارة فعالة للحفاظ وإجراء مزيد من الدراسات في مجال البحوث البيئية، تتعرض الطيور في محمية سانت كاترين للتهديد بسبب الرعي الجائر، تواجه الطيور الجارحة النهارية على وجه الخصوص خطر الوقوع في الفخ لاستخدامها في الصيد والاضطهاد من قبل السكان الذين يعتبرونها آفات



زراعية، تم حظر الصيد في محمية سانت كاترين ولكن الصيد غير القانوني لا يزال مستمرًا (White and Zalal, 2009).

### خامسًا: العلاقة بين مشاهدة الطيور واستدامة الموارد البيئية

تساهم سياحة مشاهدة الطيور في توفير نفقات للحفاظ؛ حيث إن مراقبي الطيور دائماً لديهم الدافعية للحفاظ على الطيور، وسوف ينفقون الأموال إذا علموا أنها بهدف الحفاظ، غالبًا ما يكون مراقبو الطيور هم الوحيدين الذين يمكنهم توفير مثل هذا التمويل للحفاظ (سالم، ٢٠١٦).

#### ١ - الاقتصادية

مقارنةً بالسياحة البيئية العامة، فإن تكاليف السفر للفرد من مراقبي الطيور البيئية أعلى، ونية السفر لمراقبي الطيور تكون أكثر قوة عند نفس مستوى التكلفة من السائح العادي (Lui et al. 2021). توفر مشاهدة الطيور أيضًا زيادة الدخل القومي من النقد الأجنبي من الأموال التي يتم إنفاقها على رحلات مشاهدة الطيور في بيئاتها الطبيعية (Ahmed et al., 2018). تبلغ قيمة الترفيه لصناعة مراقبة الطيور البيئية في الصين حوالي ١٨٩ مليون يوان. وبالمقارنة، فإن السياحة البيئية العامة تبلغ حوالي ١٨٢ مليون يوان مع أكثر من ثلاثة أضعاف عدد الطيور. تبلغ قيمة الترفيه لمراقبي الطيور البيئية للفرد الواحد ٥٦٨٨.٧٢ يوان، تبلغ قيمة الاستجمام للفرد الواحد من مراقبة الطيور البيئية ٣.٩ أضعاف مثلتها في السياحة البيئية العامة، ومزاياها الاجتماعية للفرد الواحد ثلاثة أضعاف مثلتها في السياحة البيئية العامة، ومنافعها الاقتصادية للفرد ٤.٥ أضعاف مثلتها في السياحة البيئية العامة. بالنسبة للمناطق التي تركز على الحفاظ على التنوع البيولوجي وامتلاك أنواع الطيور الغنية، فإن تطوير مراقبة الطيور البيئية هي طريقة أكثر فاعلية لتعزيز الاقتصاد المحلي وتحويل رأس المال الطبيعي وخدمات النظام البيئي إلى رفاهية الإنسان (Liu et al. 2021).

تتمتع مراقبة الطيور بعدة سمات تجعلها نشاطًا اقتصاديًا مرغوبًا فيه للمجتمع، تعتبر مراقبة الطيور نشاطًا غير استهلاكي مثل السياحة البيئية ككل، كما أنها تقوم على الموارد الطبيعية الموجودة واهتمام المشاركين في تلك الموارد، ويمكن أن توفر الطيور عائدات للمجتمعات خارج الموسم السياحي التقليدي عندما تستفيد من أحداث الهجرة في الربيع أو الخريف، كما يمكن أن توفر عائدات للمجتمعات التي ليس لديها مناطق جذب سياحي أخرى، نظرًا لأن هواة الطيور عمومًا لديهم مصلحة وأموال لإنفاقها على العناصر المتعلقة بالطيور مثل: الأعمال الفنية، والكتب والهدايا التذكارية، والعديد منهم يقيمون في أماكن إقامة محلية، فإن هناك فرصًا لتعزيز الروابط الاقتصادية، وبالتالي تعزيز المكسب المحلي، وبالتالي يجب أن تهدف المجتمعات المحلية المهتمة بتعظيم الفوائد المكتسبة من أنشطة مراقبة الطيور إلى المزيد من الإقامات الليلية من قِبَل مراقبي الطيور في مقاصد السياحة البيئية (Ahmed et al. 2018).

#### ٢ - الاجتماعية

يمكن أن تكون السياحة البيئية وسيلة للحفاظ إذا تم إجراؤها مع التركيز على استدامة النظم الإيكولوجية المحلية والمجتمعات البشرية. يشكل مراقبو الطيور أكبر مجموعة من علماء البيئة ذوي مستوى عالٍ من التعليم والثقافة والالتزام، وهذا يجعلهم خبراء بينيين مثاليين للحفاظ القائم على المجتمع، تتمتع سياحة مراقبة الطيور بإمكانيات عالية لتحسين الرفاهية المالية والبيئية للمجتمعات المحلية، وتثقيف السكان المحليين حول قيمة التنوع البيولوجي، وإنشاء حوافز محلية ووطنية للنجاح في حماية المناطق الطبيعية والحفاظ عليها، ويجب الحد من الاضطرابات المتعلقة بمراقبة الطيور، ويجب القيام بالكثير لزيادة المساهمة المالية لمراقبة الطيور في المجتمعات المحلية (Morrison and Castly, 2015).

### ٣- البيئية

لا تعزز سياحة مشاهدة الطيور وتدعم حفظ التنوع البيولوجي وحماية الأنواع فحسب، ولكن يمكن أن تكون أيضاً أداة مفيدة في إعادة تأهيل المناطق المتضررة بيئياً في السابق، حيث تعمل على نشر الوعي المحلي بقيم التنوع البيولوجي والموارد الطبيعية وأنواع الطيور، وتشجع على وضع استراتيجيات لحفظ مسارات الطيور ونقاط المشاهدة وحماية الطيور من التهديدات التي تواجهها أثناء رحلة الهجرة، كما تعمل على تحفيز وضع الخطط لتنمية نقاط مشاهدة الطيور وتجهيزها بكافة الأدوات اللازمة لاستقبال الزوار، ونشر الوعي بأهمية الحفاظ على الطبيعة وإمكانية استغلالها لتحقيق فوائد اقتصادية بطريقة أكثر استدامة، ومن ثم توفير تجربة عالية الجودة للزائر، وضمان جودة سلوكهم (Conradie, 2010).

### الإطار العملي

انقسمت الدراسة الميدانية في سبيل اختبار صحة فروض الدراسة إلى جزئين هما:

#### ١- استمارة استبيان

تم توزيع استمارة استبيان على عينة من السائحين الوافدين إلى مصر لسياحة مشاهدة الطيور، وقامت الباحثة بتوزيع عدد (٥٠٠) استمارة.

وانقسمت استمارة الاستبيان إلى محورين وهما:

أ- القسم الأول: وتضمن البيانات الشخصية للمستقضي منهم تشمل الاسم والعمر والخبرة.

ب- القسم الثاني: وتضمن الأسئلة الخاصة بمحاور الدراسة وهي كالتالي:

- المحور الأول: تأثير سياحة مشاهدة الطيور في استدامة الموارد البيئية
- المحور الثاني: تنمية سياحة مشاهدة الطيور في مصر.

#### ٢- مقابلات شخصية

تم إجراء المقابلات الشخصية مع عدد (٢٠) من الخبراء والأكاديميين و(١٠) من المرشدين السياحيين في مجال السياحة البيئية والحياة البرية.

### الاختبارات الإحصائية

تم تحليل البيانات إحصائيًا من خلال البرنامج الإحصائي SPSS V.23 وفيما يلي الاختبارات الإحصائية التي تم استخدامها:

- معامل ألفا كرونباخ لمعرفة مدى ثبات الاستبيان المستخدم لقياس متغيرات البحث.
- التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوصف العينة، ولتحديد مدى استجابة عينة البحث نحو محاور البحث، مع الأخذ في الاعتبار أن المتوسط الحسابي المرجح أو الموزون هو المستخدم في تحديد موقع الاستجابة تجاه محاور البحث.

### جدول (٢)

الإحصاء الوصفي لأبعاد متغير سياحة مشاهدة الطيور

العنصر	م	العبرة	المتوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري SD
الخدمات اللازم توافره في نقاط مشاهدة الطيور		اكواخ ومخابئ بيئية للإقامة والمراقبة	١,٧٥	٠,٨١١
	٢	موافقات أمنية	١,٤١	٠,٤٩٤
	٣	وجود مرشدين سياحيين مدربين ومؤهلين وعلى كفاءة عالية	١,٦٣	١,١٨٥
	٤	توافر أبراج للمراقبة	١,٥٤	٠,٧٥٨
	٥	توافر تأجير الأدوات والمعدات اللازمة لمراقبة الطيور	١,٨٦	٠,٧٨١
		أدلة ولوائح المعلومات لسهولة الوصول	١,٦٥	٠,٧٢٢
	٧	لوحات بها صور للطيور في المنطقة	١,٦٢	٠,٧٥٠
	٨	تطبيقات الهواتف الذكية	١,٧٥	٠,٧٩٩
	٩	توافر الكتب والإرشادات الكتابية	١,٧٠	٠,٧٤٥
	١٠	وجود إسعافات أولية	١,٦٦	٠,٧١٩
	١١	منشورات	١,٨٢	٠,٧٩٦
	١٢	حمامات وأماكن للاستراحة	١,٧١	٠,٨٢٤
	١٣	وسائل المواصلات والقوارب	١,٤٦	٠,٦٢٨
	١٤	برك مياه صناعية عذبة	١,٧٦	٠,٧١٣
<b>المتوسط العام للبعد</b>				
الإجراءات التي يجب اتخاذها للترويج لأماكن مراقبة الطيور كمنطقة لسياحة مراقبة الطيور	١٥	الترويج عبر الإنترنت	١,٢٩	٠,٥٦٠
	١٦	النشر	١,٦١	٠,٧١٥
	١٧	التعليم	١,٣٦	٠,٥٦٩
	١٨	الترويج الإذاعي	١,٨٥	٠,٧٣٨
	١٩	الترويج الصحفي	١,٧٩	٠,٧٧٦
	٢٠	الترويج التلفزيوني	١,٦١	٠,٦٨٨
	٢١	المنشورات	١,٩٨	٠,٨٣١

العنصر	م	العبرة	المتوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري SD
<b>المتوسط العام للبعد</b>				
المعوقات في نقاط مشاهدة الطيور	٢٢	مشاكل تلوث المياه	١,٦٦	٠,٨٥٥
	٢٣	مشاكل تغير المناخ	١,٩٨	٠,٩٨٦
	٢٤	عدم وجود بنية تحتية مجهزة في نقاط المشاهدة	١,٩٧	٠,٨٩٥
	٢٥	عدم توافر تأجير لأدوات المراقبة	١,٩٦	٠,٨١٢
	٢٦	عدم توافر المعلومات الكافية عن مواقع الطيور	٢,١٠	٠,٩٣٨
	٢٧	الصيد الجائر	١,٥٠	٠,٧٣٧
	٢٨	عدم القدرة على استخدام أدوات مراقبة شخصية	٢,١٥	٠,٩٥١
	٢٩	مشاكل في جودة الرحلة والبرنامج السياحي	٢,٤٠	١,١٠٢
	٣٠	مشاكل أمنية	١,٤٩	٨٩٠,
	٣١	تجفيف البحيرات وتدمير جزر البوص في نهر النيل	١,٦٨	٧٤٩,
	٣٢	مشروعات الطاقة المتجددة	١,٤٩	١,٠٩٠
	<b>المتوسط العام للبعد</b>			
			١,٨	٠,٤٢٤

يوضح الجدول (٢) الوصف التحليلي لمفردات متغير سياحة مشاهدة الطيور، وقد تراوحت قيم المتوسطات للمفردات لُبعد الخدمات اللازم توافرها في نقاط مشاهدة الطيور بين ١.٤١، و ١.٨٦ عند انحراف معياري يتراوح بين ٠.٤٩٤ و ١.١٨٥ بمتوسط عام ١.٦٧ وكانت أعلى قيمة للمتوسط الحسابي لعبارة موافقات أمنية، يتضح من نتائج الوصف التحليلي للبعد الإجراءات التي يُعتقد أنه يجب اتخاذها للترويج لأماكن مراقبة الطيور كمنطقة لسياحة مراقبة الطيور، وأن قيم المتوسطات للمفردات تتراوح بين ١.٢٩ و ١.٩٨ عند انحراف معياري يتراوح بين ٠.٥٦٠ و ٠.٨٣١ بمتوسط عام ١.٦٤ وكانت أعلى قيمة للمتوسط الحسابي لعبارة الترويج عبر الإنترنت، بالنسبة للبعد المعوقات في نقاط مشاهدة الطيور يوضح الجدول أن قيم المتوسطات للمفردات تتراوح بين ١.٤٩ و ٢.٤٠ عند انحراف معياري يتراوح بين ٠.٧٣٧ و ١.١٠٢ بمتوسط عام ١.٨٥ وكانت أعلى قيمة للمتوسط الحسابي لعبارة المشاكل الأمنية وهو ما يتفق مع (vas,2012).

### تحليل المقابلة الشخصية

تم توجيه عدد من الأسئلة إلى عدد (٢٠) من الخبراء والأكاديميين في المجال السياحة البيئية ومصورين الحياة البرية، وعدد (١٠) من مرشدين السياحة البيئية وأصحاب الشركات السياحية في مجال السياحة البيئية.

#### ١- فيما يتعلق بالوضع الحالي لسياحة مشاهدة الطيور وأكثر نقاط مشاهدة الطيور زيارة في مصر

وافق ١٠٠% أن هناك العديد من الطيور التي توجد في مصر ولا توجد في أوروبا والتي يبحث عنها السائح ويسافر من أجلها وينتظرها، وهي توجد في مصر ويمكن مشاهدتها بكل سهولة حيث إن رصد الطيور في مصر عملية أسهل من أي مكان في العالم؛ بسبب الظواهر الطبيعية المستقرة والطقس المعتدل دائماً، وهذه ميزة يجب استغلالها لأنها تسهل عملية المشاهدة بالإضافة إلى أن هناك أنواع من الطيور لا توجد إلا في مصر.

أفادوا أيضًا بأن تنوع الأنشطة السياحية في مصر يجعل منها ميزة تنافسية أقوى للترويج لمشاهدة الطيور، اتفق ٥٤% أن ملف السياحة البيئية في مصر لم يتم الاهتمام به إلا منذ عام جائحة كورونا في عام ٢٠٢٠؛ حيث بدأ تغيير الفكر والمنظور للسياحة البيئية ومدى أهميتها واهتمام العالم بها من خلال العديد من الأنشطة المختلفة، وبدأ انتشار الوعي والمنظمات والجمعيات المهتمة بحماية الطيور والترويج لها، في حين اتفق ٤٦% أن السياحة البيئية مازالت مهمشة تمامًا ولم يتم الاهتمام بها حتى الآن.

#### ٢- فيما يتعلق بالعقبات التي تواجه سياحة مشاهدة الطيور في مصر

وافق ٩٨% أن أهم المخاطر التي تتعرض لها الطيور الصيد الجائر غير المنظم، والذي يجعل السائح غير متحمس لزيارة الدولة التي تتعرض الطيور بها للصيد الجائر، وتصبح دعاية عكسية وسلبية للدولة، حيث يتم استخراج ترخيص أمني لصيد البط فقط، ولكن لا يتوقف الأمر عند ذلك فقط، بل يتم صيد أي طائر حتى الطيور النادرة وبيعها، كما أن هناك قصور في تطبيق بنود القانون التي تمنع الصيد في المناطق السياحية.

#### ٣- فيما يتعلق بأن سياحة مشاهدة الطيور أكثر فاعلية لتحقيق استدامة الموارد البيئية في مصر

أكد ٨٠% على أن توفر سياحة مشاهدة وتصوير الطيور فرصًا جديدة وأملاً في الحفاظ على سبل العيش المحلية والحفاظ على التنوع البيولوجي في المناطق ذات الأولوية للحفظ، ووافق ٢٠% أن سياحة مشاهدة الطيور إذا لم تدار بشكل مستدام يمكن أن تسبب آثار سلبية على الموارد البيئية.

#### ٤- فيما يتعلق بآليات تنشيط هذا النمط من السياحة البيئية في مصر

اتفق ٦٠% على أهمية السكان المحليين في التوعية بالبيئة والتغيرات التي قد تحدث لها وتؤثر على الطيور، وأهمية تجهيز مرشدين سياحيين من السكان المحليين.

اتفق ٨٥% على ضرورة استخدام أساليب التسويق بالتعاون مع القائدين في هذا المجال حول العالم حيث يثق بهم السائحون ومشاهدو الطيور، فهو سائح دائمًا له رائد يثق به، وعلى مستوى المجتمع المحلي لا بد من استخدام الهوية المحلية للتسويق لمناطق مشاهدة الطيور بدعم من الجهات الحكومية للجمعيات الأهلية للتصوير أو للحفاظ وحماية الطبيعة، ونشر الوعي وإنشاء قنوات تواصل بين أصحاب المصلحة من الشركات السياحية والقطاع الحكومي؛ لتشجيع الحفظ مع الاستثمار وتحقيق فوائد اقتصادية.

اتفق ٥٠% على أهمية تعاون القطاع الخاص والمجتمع المدني والمنظمات المعنية، ومدى فاعلية القطاع الحكومي في التعاون مع المنظمات المعنية بحماية الحياة البرية والطيور المهاجرة؛ لتطوير منطقة الجلالة كنقطة من أهم نقاط مشاهدة الطيور، وأنه جاري العمل على تطوير المنطقة وهي بداية الطريق لإيجاد تعاون مثمر لحماية مسارات الطيور أثناء رحلتها. وافق ٧٥% على أهمية التواصل مع المرشدين السياحيين للترويج لسياحة مشاهدة الطيور أثناء شرحهم للتاريخ والحضارة المصرية.

## النتائج والتوصيات

النتائج	التوصيات	آليات التنفيذ	جهة التنفيذ
تعد الطيور مؤشر هام لسلامة المحيط الحيوي والبيئة بشكل عام، كما تخلق فرص عظيمة لتحقيق مكاسب اقتصادية وبيئية واجتماعية أكثر استدامة .	هناك حاجة إلى إجراء أبحاث حول الآثار الاقتصادية والبيئية لهذه الهواية، ويجب الحد من الاضطرابات المتعلقة بمراقبة الطيور، ويجب القيام بالكثير لزيادة المساهمة المالية لمراقبة الطيور في المجتمعات المحلية.	١. توجيه المزيد من الاهتمام والجهود بالتعاون بين وزارة الدولة لشؤون البيئة ووزارة السياحة والآثار، لوضع خطط وأهداف لتنشيط هذا النمط من السياحة البيئية. ٢. تحسين جمع البيانات المتعلقة بهذا الجزء من السوق، بما في ذلك عدد الزوار، وعدد الأيام لكل رحلة، والإنفاق السياحي، وما إلى ذلك لحساب قيمة هذا القطاع من السوق بدقة. لتوفر كميات هائلة من البيانات لباحثي الحفظ ٣. القيام بالأبحاث ووضع برامج الإدارة لحماية المناطق الهامة للطيور الموجودة بها لضرورة الحذر من أي آثار سلبية يمكن أن تسببها مشاهدة الطيور في المسارات والعمل على تنشيط هذا النمط بمراعاة ضوابط وشروط بيئية لخلق تجربة أكثر استدامة	١. وزارة الدولة لشؤون البيئة ٢. وزارة السياحة والآثار ٣. هيئة التنشيط السياحي ٤. الاتحاد المصري للغرف السياحية

<p>١.وزارة الدولة لشؤون البيئة ٢.وزارة السياحة والآثار ٣.هيئة التنشيط السياحي ٤.الاتحاد المصري للغرف السياحية ٥.وزارة التنمية المحلية ٦.وزارة النقل ٧.وزارة الداخلية</p>	<p>١. رفع كفاءة البنية التحتية لمناطق مسارات الطيور وتجهيزها وتطويرها لاستقبال سائحي مشاهدة الطيور ٢. العمل على وضع المناطق الهامة للطيور والتي لا تقع ضمن محميات معلنة والتي يمكن إدارتها كمحمية طبيعية في إطار شبكة المحميات الطبيعية في مصر. ٣. إنشاء أبراج للمراقبة في نقاط الهجرة مع توفير لاقطات تساعد على سهولة الوصول إلى نقطة المشاهدة والأبراج بسهولة. ٤. تجهيز المنطقة التي يوجد بها مسار بالنزل البيئية للتشجيع على الإقامة والاستمتاع بالطبيعة. ٥. تطوير الطرق وتوفير وسائل مواصلات للمناطق النائية. ٦. توفير التسهيلات الأمنية للسائحين من مشاهدي الطيور للوصول إلى جميع نقاط المشاهدة وتصويرها.</p>	<p>العمل على تخطيط وتطوير مسارات هجرة الطيور في مناطق المسارات التي تمر من خلالها الطيور في مصر وتكثيف الجهود لتجهيزها لتتاسب استقبال الزائرين مع ضرورة مراعاة ألا تخل عملية التطوير بالبيئة وموائلها الطبيعية للحفاظ على الأصول الطبيعية التي يفضلها الطائر وتحقيق أهداف التنمية السياحية المستدامة بالإضافة إلى ضرورة توفير جميع التسهيلات اللازمة لوصول السائحين من مراقبو ومصوري الحياة البرية إلى المقاصد السياحية بما في ذلك التسهيلات الأمنية.</p>	<p>تتمتع مصر ومنطقة جنوب سيناء بخصائص جغرافية ومقومات سياحية طبيعية هائلة لتنشيط هذا النمط من مشاهدة الطيور، إلا أنها تعاني قصوراً وإهمالاً أدى في النهاية إلى ضعف الإقبال عليها من المصريين والسائحين الأجانب على حد سواء بالإضافة إلى ان أعداد السائحين المشاهدين للطيور في مصر كل عام قليل جداً مقارنة بإمكانيات مصر وكونها العالمية ثاني أهم مسار على مستوى العالم للطيور المهاجرة وذلك بسبب غياب الاهتمام بهذا النوع من السياحة ومدى أهميته وعدم الاهتمام بتجهيز الأماكن التي تمثل محطات ومسارات للطيور تجهيزاً على أعلى المستويات حتى يمكنه المنافسة مع أقرانه من المواقع العالمية الأخرى صعوبة الحصول على تصاريح أمنية للوصول إلى نقاط مشاهدة الطيور وتصويرها أو التحميم في المناطق الصحراوية القريبة من نقاط المشاهدة، عدم تسهيل اجراءات المرور بأدوات المراقبة والتصوير.</p>
--	--	---	---

## المراجع العربية

- أحمد، محمد. (٢٠٠٧). المحميات الطبيعية في مصر. كلية الزراعة، جامعة عين شمس
- جهاز شؤون البيئة، المناطق الهامة للطيور في مصر متاح من خلال الموقع <https://www.eeaa.gov.eg/Topics/85/38/74/Details> آخر دخول في ٢٠٢٢/٩/٥.
- دسوقي، عبد العليم. (٢٠١٩). الطيور المهاجرة. كلية الزراعة جامعة سوهاج.
- سالم، شيماء. (٢٠١٦). المحميات الطبيعية بشبه جزيرة سيناء. (دراسة في جغرافية السياحة)، مجلة البحث العلمي في الآداب، المجلد ١٧، العدد ١٧، جزء ٤، جامعة عين شمس، كلية البنات.
- عبدالله، ميشيل. (٢٠١٨). تعرّفوا على السياحة الأكثر رقة في المنطقة: مشاهدة الطيور المهاجرة في الفيوم متاح من خلال تعرّفوا على السياحة الأكثر رقة في المنطقة: مشاهدة الطيور المهاجرة في الفيوم - رصيف٢٢ (raseef22.net) آخر دخول في ٢٠٢٣/١٢/٤.
- عياده، دعاء فتحي، تحية، طلال نصر. (٢٠٢٣). تقييم دور اتفاقيات صون الطيور المهاجر سياحة مشاهدة الطيور في مصر، مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والفنادق، المجلد ٢٤، العدد ٢.
- وزارة الدولة لشؤون البيئة. (٢٠١٨). محافظة جنوب سيناء، دليل توصيف البيئة والتنمية متاح من خلال الموقع: [https://www.eeaa.gov.eg/Uploads/Reports/Files/a1\\_12.pdf](https://www.eeaa.gov.eg/Uploads/Reports/Files/a1_12.pdf) آخر دخول ٢٠٢٢/١٠/٢٢.
- وزارة الدولة لشؤون البيئة. (٢٠٠٦). الإدارة العامة للإعلام، تقرير محميات جنوب سيناء متاح من خلال <https://www.eeaa.gov.eg/Reports/95/Details> آخر دخول ٢٠٢١/٧/٣.
- وزارة الدولة لشؤون البيئة. (٢٠٢١). تقرير الحقيبة التدريبية للتنوع البيولوجي.

## المراجع الأجنبية

- Ahmed, Doa, A; Elmahdy, Arwa, A (2018). Avitourism: Non- Traditional Type of Tour Guiding:in Egypt, p92-104
- Conradie, Nicolene. (2010), Iternational Market Potential of Avitourism in South Africa, Tourism Management at the University of South Africa.
- Fransworth, Matt. (2023). Birds to watch in south Sinai, Retrieved from <https://theworldsrarestbirds.com/birds/birds-in-south-sinai/>
- Liu, Tianle; Ma, Li; Cheng, Linsong; Hou, Yilei & Wen, Yali. (2021), Is Ecological Birdwatching Tourism a More Effective Way to Transform the Value of Ecosystem Services? —A Case Study of Birdwatching Destinations in Mingxi County, China <https://doi.org/10.3390/ijerph182312424>



Morrison, Clare; Castley, Guy. (2015) Birdwatching and avitourism: a global review of research into its participant markets, distribution and impacts, highlighting future research priorities to inform sustainable avitourism management, 10.1080/09669582.2014.924955

Vas, Krisztian. (2012) Birding Trail Development from a Tourism Planning Perspective, University of Waterloo, Ontario, Canada

White & Zalut.(2009).Bird surveys in the St Katherine Protectorate, south Sinai, Egypt



**Journal of Association of Arab Universities  
for Tourism and Hospitality (JAAUTH)**

journal homepage: <http://jaauth.journals.ekb.eg/>



## **Development of Bird Watching Tourism and its Impact on the Sustainability of Environmental Resources by Application on South Sinai**

Aya Mohamed Hussien    Nevien Galal Eid    Hebatullah Atef El-Akhras

Tourism Studies Department- Faculty of Tourism and Hotels- Suez Canal University.

### **ARTICLE INFO**

### **ABSTRACT**

#### **Keywords:**

Bird Watching;  
Environmental  
Resources  
Sustainability;  
Ras Mohammed  
Area;  
The Oxidation Lakes;  
St. Catherine  
Reserve.

(JAAUTH)

Vol. 26, No. 2,

(June 2024),

PP.23 -39.

As bird-watching gains popularity it can achieve economic gains, preserve environmental resources, sustain them, and achieve benefits to the local community. Despite rapid growth of avitourism globally, the international market potential of avitourism in Egypt, which has remarkable birdlife and a strategic geographical location is not fully utilized. This research aimed to study the current situation of bird watching in Egypt to develop bird watching in Egypt, there have been various techniques utilized by tourism planners to attract birdwatchers.

Methodology had two separate phases. Phase one involved interviewing Experts, academics and tour guides of existing bird watching tourism, to see how it planned and managed. Phase two involved the questionnaire of birdwatchers these two phases illustrated the current situation and Development mechanisms of bird watching in Egypt.

The research findings concluded that the development of bird watching in Egypt can be planned and managed as a tool for the environmental sustainability.